فاعله فينبغي للانسان ان ياخذ نفسه بالتدريج
اولا بركعتين فقد ورد في الحديث انهما خير
من الدنيا وما فيها ثم يزيد رجها في العمل حتى ينتهي الى
احد عشر او عدد يقدر عليه فيلازمه ويعتاد
وردا يعتاده ويطالب نفسه باداته ويمرن على
العمل به وان فات عليه لعارض اصبح مهموما عليه
ويتدارك قضاه في النهار فقد روينا في صحيح
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فاتته الصلوة من الليل من وجع وغيره صلى
في النهار اثنى عشرة ركعة وعن عمر ابن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن
شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب
كانما قراه من الليل رواه مسلم وينبغي للانسان
ان لا يهمل حظه من الليل ولو ركعتين فقد سبق
قريبا ما ورد فيهما ومن لم يدرك الخير كله فلا يترك
كله والقليل خير من الكثير والله ولي التوفيق وليحذر كل
الحذر ان يتحكم على راسه عقد الشيطان ويبول
في اذنيه فيمضي عليه كل الليل بفوائده العظيمة

لعله يدمن م

وخيراته

وخيراته العظيمة ويصبح وقد ارتفها خبيث النفس
كسلان لا ينبسط الى خير ولا ينكشف عن شر روينا
في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام
ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة وان توضى
انحلت عقدة وان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وروينا
فيهما ايضا عن عبد الله ابن مسعود قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح فقال ذلك رجل
بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه وليتجنب
كل الحذر ايضا من ترك تهجد اعتاده والاعراض
عنه بالكلية فيكون اسوا حالا ممن لم يتهجد راسا
وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الحور بعد الكور
وهو النقص بعد الزيادة والرجوع عن حال سني
الى حال دني نعوذ بالله من ذلك وقال لعبد الله
ابن عمرو ابن العاص يا عبد الله لا تكن مثل فلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)